فرعون هامان ما كسرى ثم قيصرهم ... وبخت نصر في هدم قدسهم
وغيرهم من ملوك الارض قاطبة ... من سندهم ثم هندٍ ثم حبشهم
والترك مع تترٍ يا ترى وابا جمعهم ... والعجم مع عربٍ ما توا باسرهم
وسل سليمان مع بلقيس عن سبأٍ ... كذاك اسكندرٍ فاسأل عن الرسم
وكم وكم ملك الكفار من بلد ... والمسلمون لقد فازوا بقهرهم
فسل معالم اثار الذين مضوا ... من عصبة الملك عن لذات ذي الحلم
لو كنت سلطان مصر والعراق اذا ... مع الحجاز وقطر الحبش والعجم
وابصرت عينك الرهط الذين مضوا ... من شدة الباس والاجناد والخدم
مع الغني بكنوز الارض من ذهب ... وفضة وبياقوت وبزهم
مع الحرير مع الخيل العراب لك ... مع المواشي مع الالات والنعم
مع الزروع مع الانهار اذ فجرت ... رايت نفسك منبوذاً بجندهم
فتب الى الله من ظلم ومن بدع ... ومن حجابك والاهمال للامم
ان لم تكن ناصحاً للخلق تلو غدا ... خزياً عظيماً وتصلى حر نارهم
اين النصيحة يا مغرور منك لمن ... في يوم حشرٍ ترى خصماً لذي الحكم
من الضعيف ومسكين ومن ظلم ... ومن غريب ومجتاز بسبلهم
ومن يتيم ومن بوس وعايلة ... ومن صغير ومن شيخ ومن هرم
اين الفرار من الجبار وكن وجلا ... فليس يغفل مولانا ولم ينم
غدا ينادي على من كان مفتخرا ... بالملك والهلك والتدمير والعدم
فالجأ الى الله دابا في الخلاص وعد ... بالعرف والعدل وازجرهم عن الجرم
وسس رعاياك بالشرع العزيز نعم ... وخذ لكل ضعيف من قويهم
ولا تقرب لاهل الفسق قاطبة ... من عالم او اميرا او فقيههم

او الخطيب

او الخطيب ولو عاض انهم ... اعداء دينك واحذر من قضاتهم
فضلا عن السفها والسفيهة ... من الولاة ومفتيهم وشيخهم
هيهات هيهات ما هذا يكون نعم ... ان جاهديهم والا فلم يلم
كذا اذا انزل الروح المسيح يكن ... اما زمانك لا يخلوا من الظلم
سوء اعمالنا افضت الى امرا ... لا يعرفون لحل الله والحرم
لما ظلمنا ظلمنا في الجزا وما ... هذا بظلم وحق في القسم
يا رب الهم ولات الامر رشدهم ... وتب علينا واعمر كل منهدم

الاشارة بالمحبة الواجبة بارتشاف كاسها

واكرع لخمر رحيق الحب مرتشفا ... كاسا رويا تماما غير منثلم
وان سكرت فسكر السكر صمتك عن ... سر المصون من الافشا بالكلم
من اعلن السر كان القتل شيمته ... فيما مضى هدرا من غير اخذ دم
لا تفش سرا ولا تخبر به بشرا ... حتى ولو كان رؤيا النوم بالحلم
وانظر وصية يعقوب ليوسف لا ... تقصص لرؤياك فافهم سر دم مريم

الاشارة الى شرف العقل وان التقوى صادرة عنه

والعقل نور عظيم نافع ابدا ... به تميز انسان عن النعم
ومصدر التقوى عقل نافع لهدى ... فهو الاساس فان تتركه ينهزم
اعني بدايتنا الدين فاتبعه ... واكرم الناس اتقاهم لربهم

الاشارة الى مقام الصبر والخوف والرجا والعقل

واصبر على الفقر والبلوى وكن وجلا ... من سطوة الملك الجبار ذو النقم
حقيقة الخوف حال في الفواد ترى ... تقصد صاحبها عن سوء مقتحم
لا بالبكا وارسال الدموع فقط ... مع التشاغل بالعصيان والحرم

Copyright © King Saud University